

المحاضرة 02 - الفقه - المستوى الثالث - د.منصور الغامدي - أنواع النسك (الإفراد، والتمتع، والقرآن)

منصور الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالياته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد الفقه الميسرة من الشرع دون تعصب لفلان بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وعلى اصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اخواني الكرام اسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وفضله - 00:00:40

ان يزيدنا علما وعملا واحلاضا وتقى وهدایة واسأل الله سبحانه وتعالى ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطل وان يرزقنا اجتنابه والا يجعله ملتبسا علينا فناضل اما بعد اخواني واحواتي الكرام - 00:01:05

هذا هو الدرس العشرون من سلسلة دروس الفقه في الفصل الدراسي الثالث في اكاديمية زاد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الدروس. قائلها وسامعها وناشرها ومن ساهم فيها - 00:01:25

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلها من العلم الذي يكون حجة لنا لا ان يكون حجة علينا اللهم امين اخواني الكرام كنا قد بدأنا في الحديث عن الحلقات القليلة الماضية - 00:01:38

عن الحج والعمرة. وتكلمنا عن هذا النسك العظيم نسك الحج ونسك العمرة زيارة البيت العتيق. تحدثنا عن اول عمل من الاعمال الا وهو عمل الاحرام وقلنا ان الاحرام هو - 00:01:51

ارادة الدخول في النسك مع التلبية والاهلال. يقول لبيك اللهم حجا لبيك اللهم عمرة وانه تعظيمها للبيت يشرع للمسلم ويجب عليه ان يهل بنسكه قبل ان يقدم على البيت مواقيت حددها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:06

وان عليه ان يهل بالحج في ميقاته الزمانية. واما العمرة فلا ميقات زمانية لها. وانما يهل بها في اي وقت وتقبل منه اي ساعة وذكرنا ان هذه المواقيت اربعة مواقيت وقتها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:26

وزاد عمر رضي الله تعالى عنه واجمع صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميقات خامس وميقات ذات عرض وكان هذا الاجتهد العمري فاتحة خير وعلم وبركة وتسهيل على اهل الاسلام - 00:02:43

من زمن عمر الى زماننا هذا خصوصا بعد السفر الى مكة بالطائرات. فان هذا الاجتهد العمري اتاح للناس ان يحرموا وهم في الطائرة اذا حاذوا مواقيتهم ولم يلزمهم بالنزول بدنيا الى هذا الميقات والاحرام منه او بالرجوع اليه - 00:02:58

وذكرنا كذلك عددا من المسائل المتعلقة بالاحرام من المواقيت وتكلمنا عن جدة وهل تعتبر ميقاتا ام لا تعتبر ميقاتا للحج والعمرة؟ وقلنا ان اهل جدة يهلوون من جدة باعتبارهم دون المواقيت - 00:03:18

وان جدة لا تعتبر ميقاتا في حق من سافر اليها بالطائرة وقد من باحد المواقيت وانما تعتبر ميقاتا لمن اتى اليها من الغرب ولم يمر باحد المواقيت فان له ان ينزل بجدة ويحرم منها - 00:03:36

وهنا مسألة يسأل عنها كثير من الزوار الى جدة يقولون انهم قدموا لعمل وعمرة او قدموا لزيارة قريب لهم او صديق في جدة ثم يأتمورون فهل لهم ان يحرموا من جدة - 00:03:57

ام انهم لابد ان يحرموا من المواقيت اذا مروا بها وهنا نقول ان هذه المسألة مبنية في المقام الاول على قصد هذا الزائر الذي قدم الى

جدة فان كان قصده الاول - 00:04:20

قصده الاول هو قصده الاول بمعنى المنشى لسفره وزيارة قريبه او انجاز عمله ثم سيأخذ عمرة بحكم اقترابه من البيت فالذي يظهر والله تعالى اعلم ان هذا بعد لما مر بالميقات لا نقول انه - 00:04:37

مريد للحج وال عمرة ابتداء. وانما مريد لها تبعاً فهذا اذا وصل الى جدة وقضى عمله او زيارة قريبه فانه يهلك من جده ويحرم منها الى مكة واما من انشأ في سفره اراده العمرة بمعنى انه يريد ابتداء - 00:04:55

الذهاب الى البيت الحرام والاعتمار وزيارة قريبه او انجاز عمله او المرور على دكان او متجر او ايها كان هي قصد عارض ثانوي فان 00:05:18
بان يحرم من الميقات باعتبار ان قصده الاول هو الوصول الى مكة -

والاعتمار منها وان لم يأتها اولاً وان ذهب الى مثلاً جدة وجلس بها نقول يجب عليك ان تحرم الميقات. باعتبار ما هو المنشى لسفرك 00:05:37
المنشى لسفرك انك تريد الحج او العمرة -

ما دمت ت يريد الحج وال عمرة هذا هو المنشى لسفرك فان عليك ان تحرم من الميقات اما اذا كان المنشى لسفرك مثلاً انتداب عمل او زيارة 00:05:50
 قريب وقلت ما دمت قد وصلت في انتدابي الى جدة مثلاً او في عملي الى جدة او زيارة قريبي او المتجر ما دمت قد وصلت الى جدة -

فانا ساذهب الى مكة انا ساذهب الى مكة واعتمر يعني انا اكشف لكم الفرق بين هاتين النتيتين هذا الشخص الذي ذهب انتداب عمله 00:06:11
الى جدة ثم اراد العمرة. ونعم منشأ للعمرة يريد العمرة -

من حين بلده الذي سافر منه ولكن لو ان عمله الغى هذا الانتداب لما ذهب الى مكة للعمرة لان القصد الاول لسفره هو انتداب العمل 00:06:24
مثلاً. فاذا الغي الانتداب هذا لم يسافر فاجل العمرة -

الى حين ان يحصل له زيارة اخرى الى جدة او الى مكة. لاحظتم؟ اذا ما هو المنشى الاصل لسفره لكن الشخص الآخر الذي انشأ السفر 00:06:39
لاجل العمرة ثم سيزور قريباً -

لو جاء هذا القريب وقال يا اخي انا سافرت ترى من جدة وذهبت لن يترك نية العمرة لو جاء كان قال سوف امر بمحل وجدنا المحل 00:06:55
هذا مغلق لن يترك نية العمرة وانما هو اصلاً انشأ السفر يريد العمرة وزيارة القريب او الصديق او العمل الذي سيقوم به في جدة -

زيارة تابعة لذلك نقول من كان قصده الاساس الاول في سفره هو الحج او العمرة فان عليه ان يحرم من الميقات الذي يمر به واما من 00:07:10
كان قصده الاساس هو اداء عمل ما -

او زيارة قريب هذا القصد الاساس. فلما وصل الى جدة وان كان هو ناوي من بلده ناوي من بلده ان يزور قريبه ولكن المنشى لسفره هو 00:07:26
زيارة القريب ثم بعد ذلك يذهب الى المسجد الحرام -

فتقول ما دام انه قد سافر لزيارة القريب هذا من الميقات مرید لزيارة قريبه اريد لزيارة قريبه ثم الحج فالظاهر والله تعالى اعلم انه 00:07:44
يحرم من جده وهذه مسألة يسأل عنها كثير من الزوار الى اهل جدة ونحن نفرق فيها هذا التفريق -

وليس المعتبر ان كل من اراد او كان عنده نية الحج او العمرة ولو كانت نية تابعة انا نلزمها بالحرام من الميقات. لا نضرب لذلك مثلاً 00:08:04
ثانية لو ان مكيما من اهل مكة -

اراد الحج في عامه فجاءه انتداب او عمل او تجارة سافر فيها الى الرياض ورجع في ذي القعده هو من اهل مكة سافروا مثلاً يوم او 00:08:21
يومين او ثلاثة ايام الى الرياض ورجع -

فالان هل نقول له ما دمت قد جئت من الرياض فان عليك ان تحرم من قرن المنازل باعتبارك قد مررت بالميقات وانت تريد الحج من 00:08:39
عامك ولو كنت من اهل مكة؟ نقول لا لا نقول له احرم من الميقات لماذا؟ لانه قاصد مكة لاجل انها بلده -

لاجل سكانه وان كان هو نعم يريد الحج في ذلك العام لكن اقول له لا انت مكي لا تحرم لا تحرم من قرن وانت الان تريد انت الان تريد 00:08:57
بلده. تريد ان تسكن بلده وان ترجع الى بلده -

فلما سكن في بلده جاء يوم ثمانية ذي الحجة او تسع ذي الحجة فاحرم وخرج الى عرفة فلا بأس هذا الواجب عليه ولا نلزمه بان يحرم لا نلزم المكي الذي خرج من مكة لاجل عمل ورجع. وان كانوا في اشهر الحج وان كان هو ناوي الحج. لا نلزمه بان يهمل من الميقات في - 00:09:11

لرجوعه الى مكة الى بلده راجع الى بلده راجع الى سكانه فكذلك من قدم الى جدة يريد زيارة صديق او قريب او عمل او يريد مثلا تجارة ثم وهو - 00:09:28

لما بعده يسافر قبل سفره يقول ما دمت قد وصلت الى جدة فانا سوف ازور ان شاء الله تعالى مكة واعتمر نقول الظاهر والله تعالى اعلم بحكم ان نيته الاصل - 00:09:46

ليست هي العمرة فانه لا يلزم ان يحرم من الميقات. واذا وصل الى جدة فانه يحرم من جده ويسافر الى مكة لاجل الحج او العمارة وهذا يلزم ان يحرم من جدة لماذا؟ لأن سفره الى مكة كان لاجل - 00:09:56

كان لاجل الحج او العمارة. هذا الذي يظهر الله تعالى في حال هؤلاء الاشخاص الذين يأتون لعمل ثم بعد ذلك يذهبون للعمرة فاصل قصير ونعود اليكم ان شاء الله تعالى بعد هذا الفاصل - 00:10:14

بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان ما اوثق العلاقة بين العلم والعمل. العلم شجرة والعمل ثمرة والعلم يهتف بالعمل فان اجا به والا ارتحل قال النبي صلى الله عليه وسلم القرآن حجة لك او عليك - 00:10:29

اي تنتفع به ان تلوته وعملت به والا فهو حجة علي. وانما يراد العلم لاجل العمل قال ابو الدرداء لا تكون بالعلم عالما حتى تكون به عالما. وقد ذم الله تعالى من لا يعملون بالعلم فقال اتامرون الناس بالبر وتاب - 00:11:01

تنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون وقال صلى الله عليه وسلم مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه. والعلم النافع يورث خشية الله. قال تعالى - 00:11:25

تخشى الله من عباده العلماء قال ابن مسعود ليس العلم بكثرة الرواية. ولكن العلم الخشية والخشية تثير العقل قال تعالى واتقوا ويعلمكم الله اي ان تقوى والله وسيلة الى حصول العلم. فمن صدق العلم بالعمل كان قدوة للمتعلمين. ومن خالف فعله قوله - 00:11:55

كان من الممقوتين يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون. كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان نعود اليكم بعد هذا الفاصل. وكنا قد تحدثنا - 00:12:32

قبل الفاصل عن نموذجين النموذج الاول نموذج الف شخص اتى الى جدة يريد الحج ابتداء او العمارة ابتداء هذا الاصل المنشى لسفره وسيمر في جدة بقريب او صديق يجلس عنده يوم او يومين ثم يذهب الى مكة - 00:13:07

قلنا هذا يلزم ان يحرم من الميقات. هذا لا. فلنصلح على تسمية بنموذج الف النموذج الثاني نموذج باء شخص انشأ سفره لاجل انتداب او لاجل تجارة او لاجل عمل او لاجل الزيارة قريب او صديق - 00:13:28

وقال ما دمت ساسافر الى جدة فسأزور البيت ما دمت ابني قد انشأت السفر لاجل الزيارة او لاجل القريب او لاجل العمل فسوف ازور البيت الحرام وهو ناوي لهذه النيمة من بلده - 00:13:45

نقول هذا لا يلزم ان يحرم من الميقات باعتبار انه مسافر ليس الان سفره لاجل ارادة الحج والعمارة وانما لارادة عمل او زيارة قريب فاذا قضى عمله او زيارته سيذهب من ذلك المكان من جدة - 00:14:01

لزيارة قريبه او صديقه لاجل الحج او لاجل آآ بعد زيارة قريبه وصديقه سيذهب لاجل الحج او العمارة ايهما اعظم اجرا عند الله سبحانه وتعالى لا شك ايها الاخوة الكرام ان من انشأ السفر - 00:14:19

لاجل قصد بيت الله الحرام انه اعظم اجرا عند الله سبحانه وتعالى هذا الذي انشأ السفر واحرم من الميقات لا شك ان له اجور عظيمة. هذا انسان ترك بيته واهله - 00:14:39

لاجل زيارة البيت العتيق اما نموذج باء هذا هذا انسان ترك بيته واهله لاجل تجارة او عمل او زيارة قريب او صديق ثم بعد ذلك سافر

ستين كيلو او سبعين كيلو لاجل زيارة البيت العتيق - 00:14:51

اذا هناك فرق هناك فرق بين من اتى مئة كيلو والفين كيلو لاجل زيارة البيت العتيق وهناك فرق بين من قال ما دمت سوف اصل الى جدة فانني سوف احرم من من هناك بالعمره وسوف اخذ عمرة من هناك - 00:15:10

هذا المنشأ انشأ سفره لاجل غرظ دنيوي او عمل دنيوي او صلة رحم او زيارة قريب او تعلم شيء ثم بعد ذلك سفر الحج والعمره انشأه من جدة الى - 00:15:27

هذا انشأ سفر قريب لا شك ايها الاخوة ان نموذج الف اعظم اجر عند الله سبحانه وتعالى الذي انشأ سفر بعيد وترك بلده وموطنه وذهب قاصدا للحج والعمره ولا يظهره وجود القريب هذا وعدم وجوده. ان وجود قريب زاره كان بها ان لم يوجد فهو اصلا قاصدا للحج والعمره. لا شك ان هذا - 00:15:43

لا شك ان هذا اعظم اجر عند الله سبحانه وتعالى. وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وعلى ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه في تفسير قول الله سبحانه وتعالى واتموا الحج والعمره لله. قال ان تأتي بهما من دويرة اهلك - 00:16:06

يعني ان تخرج من دويرة اهلك ايا كانت في شرق الارض او غربها ان تخرج من دويرة اهلك ت يريد الحج وان تخرج من دويرة اهلك ت يريد العمره هذا تماما لا شك ان هذا اكمل وافضل الاعمال - 00:16:22

بخلاف من خرج من دويرة اهله لا يريد الحج والعمره وانما يريد عملا ثم بعد ذلك انشأ الحج والعمره فانه يؤجر ان شاء الله تعالى بقدر بقدر اه عمله. لذلك انا اضرب لكم مثل - 00:16:39

يقرب لكم هذه الصورة. هناك فرق بين من خرج من بيته يريد الصلاة هذا كل خطوة يخطوها الى المسجد له حسنة طيب من خرج من بيته يريد ان يشتري من الدكان - 00:16:51

او ان يقابل شخصا ما ثم بعد ذلك يذهب للصلاه فهذا الان خرج من بيته يريد التجارة ويريد الدكان ثم بعد ذلك لما انتهى من قضى شغله وعمله ذهب الى المسجد فهذا ان شاء الله تعالى يكتب له الاجر - 00:17:06

الخطي. تكتب له من الدكان الى المسجد لكن الاول كتبت له الاجر من بيته الى المسجد لانه خرج في طاعة الله سبحانه وتعالى لذلك من خرج لاجل بيت الله الحرام - 00:17:23

وهو مأجور ان شاء الله تعالى في خروجه وفي قصده اخلاصه النية لله سبحانه وتعالى مأجور عليها ان شاء الله تعالى كونه يخرج من بيته لا يخرجه الاقصد زيارة البيت الحرام الاقصد زيارة البيت العتيق. لا شك ان هذا فيه من الاجور والفضائل العظيمة - 00:17:37

التي لو استشعرناها ولو علمنا ما فيها لما تهاونا في شأنها ولا ما فرطنا في شأنها هذا السفر العظيم اخوازي الكرام نريد ان ننلف الان الى موضوع اخر في الاحرام - 00:17:54

اذا الانسان وصل الميقات واراد الحج ما الافضل له افضل انساك الحج. الحج له اوجه وله صفات فمن صفاته يمكن ان نجمل هذه الصفات فنقول ان الحج يأتي على عدد من الهيئات - 00:18:10

يجمعها هيئتان هيئۃ حج مفرد يحج يحح الانسان مفردا للحج لا يخالط هذا الحج عمرة ولا يأتي بعمره قبله ولا معه هذا حج مفرد او ان يجمع معه العمره اذا نقول ان النسك - 00:18:30

ترجع في الاساس الى شكلين من الاشكال اما ان يحج مفردا الحج واما ان يحح ويعتمر يجمع الحج والعمره. طيب جئنا للنسك او الشكل الثاني جمع الحج والعمره هذا له - 00:18:51

هيئتان اما ان يجمعهما على صفة التمتع واما ان يجمعهما على صفة القران اذا المتمتع والقارن كلها جاء بنسكين حج وعمره واما المفرد فانه يرجع بنسك واحد وكلها التمتع والقران - 00:19:07

اللي هو الجمع بين الحج والعمره كلها سمي في كتاب الله سبحانه وتعالى تمتعا قال الله سبحانه وتعالى فمن تمت بالعمره الى الحج فما استيسر من الهدى اما ان تمت بالعمره الى الحج هذی يدخل في هذه الاية - 00:19:32

الممتنع والقارن اذا هذا التفريق بين الممتنع والقارن في واقع الامر هو انه على السنن المتأخرین يعني من الصحابة او من بعدهم والتابعین ومن بعدهم واما في القرآن الكريم فقد - [00:19:52](#)

ادرجت كلها تحت لفظ التمتع تحت لفظ التمتع اذا يمكن ان نقول لو اردنا مثلاً لفظ القرآن لقلنا ان هناك افراد وهناك وهناك تمتع [00:20:09](#) التمتع يدخل فيه الجمع بين الحج والعمره على جهة القرآن -

ويدخل فيه الجمع بين الحج والعمره على جهة التمتع. اذا ما الذي نستنتج من هذا؟ نستنتج ان الانساک على ثلاثة اشكال الشكل [00:20:29](#) الاول شكل الافراد وهو ان يفرد الحج الشكل الثاني ان يجمع بين الحج والعمره على صفة القرآن -

الشكل الثالث ان يجمع بين الحج والعمره على صفة التمتع ما افضل هذه الانساک الثلاثة ما افضل هذه الانساک الثلاثة؟ هل الافضل [00:20:45](#) نسک الافراد ام الافضل نسک الجمع بين الحج والعمره تمتعا او قران -

يعني خلونا نجعل الان الحج التمتع بحج القرآن في كفة ونجعل الافراد في كفة فايهما افضل هل نقول ان الجمع بين الحج والعمره [00:21:05](#) افضل سواء كان على وجه التمتع والقرآن ام نقول ان الافضل للمسلم -

ان يأتي بالحج مفرداً للحج فقط هذه مسألة حقيقة من كبار مسائل العلم ومن امهات مسائل العلم. دعنا نأخذ ايجازاً قصيراً عنها ولكن [00:21:22](#) بعد الفاصل القصير بشري لنا زاد اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان -

لقد شرع الله الدين للناس رجالاً ونساءً. ووعد الجميع الجنة والحياة الطيبة اذا قام بواجبه فقال تعالى من عمل صالحاً من ذكر او انتي [00:21:46](#) وهو مؤمن فلنحييئن حياة طيبة ولنجزئنهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون -

وقد جاء الاسلام فاكرم المرأة وحملها مع الرجل مسؤولية النهوض بالمجتمع وحسن الرعاية له. فقال عليه الصلاة والسلام كلکم راع [00:22:19](#) وكلکم مسؤول عن رعيته وقد شغلت المرأة في العهد النبوي وما بعده مكاناً رفيعاً. بمشاركاتها العلمية والاجتماعية والتربوية -

وتصدر اسمها في قائمة المساهمين في بناء المجتمع. وصياغة هوية الامة والمحافظة على ثوابت الدين ولا زال التاريخ يذكر ام [00:22:48](#) المؤمنين خديجة وام المؤمنين عائشة ونسيبة بنت كعب وام حرام بنت ملحان وحفصة بنت سيرين وفاطمة -

ابنت عبد الملك وزبيدة بنت جعفر وغيرهن رضي الله عنهن ورحمهن ومن هنا كان للمرأة المسلمة دورها المهم والخطير في صياغة [00:23:12](#) المجتمع. مما اکسبها قيمة واعتباراً واحتراماً لا مثيل قيل له في المجتمعات الأخرى -

كما اعترف بذلك المنصفون من الغربيين. وبانهم انما تعلموا احترام المرأة من مسلمي الاندلس. يقول المفكر الفرنسي مارسيل بوبيزارد [00:23:32](#) ان الشعرا من المسلمين هم الذين علموا مسيحي اوروبا اسبانيا احترام المرأة. فللمرأة على تغير الحياة الزوجية اثر خطير -

وفي التربية على الدين والخلق دور كبير. وفي التعليم والدعوة والطب والرعاية مكانة ومسؤوليات المرأة المسلمة بهذا وغيره له اثره [00:23:57](#) الايجابي في اصلاح المجتمع كله اسراً وافراداً وصدق عليه الصلاة والسلام حين قال -

انما النساء شقائق الرجال نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن مسألة من امهات مسائل العلم الا وهي [00:24:19](#) مسألة ما هو افضل نسک يتبع به المسلم القادر الى مكة لاجل الحج. هل الافضل له ان يفرد الحج؟ ام الافضل له ان يجمع مع حجه -

فيه عمرة سواء كان هذا الجمع على وجه التمتع او على وجه القراءة والظاهر والله تعالى اعلم بالاستقراء سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان التمتع او الجمع بين الحج والعمره - [00:25:01](#)

الجمع بين الحج والعمره سواء كان على وجه التمتع او القراءة انه افضل من الافراد والله تعالى اعلم دلنا على هذا عدد من الامور [00:25:17](#) اولهما اول هذه الامور سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الفعلية. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بينهما -

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واحرم قال احرم صلى الله عليه وسلم بنسک الحج والعمره في نسکه وفي حجة الوداع. اذا [00:25:40](#) فعله صلى الله عليه وسلم انه قرن الحج والعمره -

الامر الثاني او الدليل الثاني سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم القولية سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم القولية. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه بالتمتع - 00:26:00

وامرهم ان يحلوا احرامه بعد ان طافوا وسعوا بالبيت وان يجعلوها عمرة وان يجعلوها عمرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امرى ما استدبرت لما سقت الهدي - 00:26:12

ولتعمت معكم او قال صلى الله عليه وسلم والحللت معكم اذا تمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه آلا لو لم يسق الهدي وانه اهتم مع اصحابه هذا لا شك ان فيه دلالة افضلية - 00:26:30

الدليل الثالث دليل عقلي وهو ان نقول ان العقل دلنا على ان من جاء بنسكين افضل من جاء بنسك واحد اذا هذا فيه دلالة الدليل الرابع ان نقول ان كثرة اعمال التمتع والقران دليل على افضليتها على الافراد. هذه ابرز واهم الادلة التي جعلتنا نجمع - 00:26:50

الحج مع العمرة ونقول ان جمعهما سواء كان على وجه التمتع او القرآن افضل من افراد الحج وحده فقط. بعض اهل العلم يقول ان افراد الحج افضل ولا شك ان هذا القول كذلك له يعني وجهه من النظر القوي وهو يقول مثلا اعتمد على بعض اراء الصحابة - 00:27:14

التي ترى ان افراد كل نسك بسفرة مستقلة انه افضل. وهذا لا شك انه رأى معتبر قوي وله وجه من النظر طيب يأتينا مسألة اخرى الرتبة الثانية ما دمنا قد قررنا ان الجمع بين الحج والعمرة افضل. هل الافضل ان اجمع بينهما - 00:27:33

على جهة التمتع ام اجمع بينهما على جهة القرآن وهذا مسألة كذلك من مسائل العلم الكبار. والظاهر والله تعالى اعلم ان نقول ان من ساق الهدي من الميقات الافضل له ان يقرن - 00:27:50

الافضل له ان يقرأ بل الصحيح الواجب في حقه الا يحل من عمرته بعد طواف وسعه بل ان سوقه للهدي يعتبر مانعا له من الاحلال فلا يمكنه ان يأتي بعمرة يتحل منها كما يفعل المتمتع - 00:28:08

بل لا بد عليه ان يبقى على احرامه لكونه قد ساق الهدي وهذا هو ما حصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يؤيده السنة الفعلية لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:26

واما من لم يسق الهدي كاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان الافضل في حقه ان يتعمت وهذا يؤيده السنة القولية حيث امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه الذين لم يسوقوا الهدي - 00:28:36

ان يتعمعوا اذا نحن نقول الافضل فيمن ساق الهدي ان يجمع بين الحج والعمرة على صفة القرآن والافضل في من لم يسق الهدي ان يجمع بين الحج والعمرة على صفة التمتع - 00:28:52

طيب يبقى عندنا مسألة ثالثة وهي وهذه مسألة دقيقة جدا هل الافضل ان يسوق الهدي ويقرن ام الافضل الا يسوق الهدي ويتمتع لاحظتم نحن فرقنا المسألة الثانية قلنا من ساق الهدي فالافضل له القراءة ومن لم يسوق الهدي فالافضل له التمتع - 00:29:08

طب لو انسان سألنا قبل الميقات وقال هل الافضل ان اسوق الهدي واقرئ ام الافضل الا اسوقه واشتريه من مكة واتمتع وهذه المسألة ناقشها الشيخ ابن القيم رحمة الله تعالى في زاد المعاد واطال النفس فيها - 00:29:33

ورجح حقيقة قولها صحيحا تسدده الادلة وهو ان الافضل فيمن سألنا هل الافضل ان اسوق الهدي واقرئ ام الافضل الا اسوقه واتمتع الظاهر والله تعالى اعلم ان نقول له ان موافقتك لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الفعل - 00:29:46

بان تسوق الهدي وتقرن افضل من عدم سوق الهدي مع التوتر لماذا اولا لانه هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الفعلى الامر الثاني ان سوق الهدي فيه شعيرة وتعظيم للبيت وفيه تكثير للاجر - 00:30:05

كون الانسان يقدم على البيت وهو قد ساق الهدي لا شك انه من تعظيم شعائر الله ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب طيب نريد ان نتحدث عن اركان الحج الاساسية. اركان الحج الاساسية - 00:30:23

هي الاحرام وهذا حقيقة بعضهم يعتبره ركن وبعدهم يعتبره شرط من شروط الحج. باعتباره اصلا انه لا يسمى حاجا الا اذا نوى ان يدخل في النسك اذا اراد الدخول في النسك - 00:30:41

اذا الاحرام هذا شيء اساسي لكن من وقف بعرفة فهو لا يريد الحج فرضا وقف بعرفة يريد التجارة كان يبيع ماء في عرفة فلما

انصرف من عرفة ذهب مع الحجاج الى مزدلفة يريد ان يبيعهم ماء - 00:30:54

فقال له قائل وهو في مزدلفة قال له يا اخي انت الان قاعد تنتقم من الحجاج لم لا تحج قال خلاص اذا انا نويت اني احج الان يقول لا

ما - 00:31:12

لأنك ما احرمت قبل وقوف عرفة لازم تقف بعرفة محظما اذا الاحرام ركن وشرط اساس في الحج وهو بمثابة النية في الصلاة بمثابة

النية في الصوم في صوم الفرض بمثابة النية في الزكاة بمثابة النية وجود الاحرام معناه انه يتبعده لله سبحانه وتعالى بهذه النسك. اذا

هذا الاحرام - 00:31:23

الركن الثاني هو الوقوف بعرفة. والحج عرفة وسيأتيينا ان شاء الله تعالى تفصيل الوقوف بعرفة الركن الثالث من اركان الحج هو

طواف الافاضة هو طواف الافاضة وطواف الافاضة اتفق اهل العلم على انه يكون بعد عرفة وسيأتيينا ان شاء الله تعالى تفصيل طواف

الافاضة واحكامه وانواع الاطواف واحكامه ان شاء الله تعالى - 00:31:45

هذه ثلاثة اركان اساسية الحج وبعض اهل العلم زاد ركنا رابعا وهو السعي قال انه ركن من اركان الحج والصحيح والله تعالى اعلم انه

ليس بركن وانما هو واجب من واجبات الحج. ما الفرق بين الركن والواجب - 00:32:10

الاركان الثلاثة هذه اركان اساسية لا تسقط عمدا ولا سهوا ولا نسيانا من لم يأت بها فليس بحاج لكن الواجبات هي امور واجبة ولازمة

ولكن قد تسقط للعذر او السهو او النسيان وتجبر - 00:32:25

بدم يذبحه الانسان. يعني يمكن جبرها اما الاركان فمن لم يأتي بها لا يمكن ان يجبرها يعني من لم يقف بعرفة هذا لا يعتبر حاجا لو

ذبح يعني مئة هدي ما يعتبر حاجا - 00:32:47

متى هو الحج اذا عندنا الاحرام والوقوف والطواف الافاضة هذه ثلاثة اركان وسيأتيانا ان شاء الله تعالى تفصيل واجبات الحج

ومستحبات الحج وآآ واجبات العمرة واركان العمرة. لكن نحن الان حديثنا عن الاركان وبعض اهل العلم - 00:33:01

قال ان من اركان الحج اظاف لها السعي ولكن في الحقيقة هذا قول ضعيف. الصحيح والله تعالى اعلم ان السعي من واجبات الحج

وليس من اركانه. بمعنى اخر ان السعي يمكن ان يجبر بدم - 00:33:21

ومن لم يسعى يمكن ان يعني يصح حجه او تصح عمرته ولكن من ترك الطواف او ترك الوقوف او ترك الاحرام هذا اصلا لا يمكن جبره

لا يمكن جبره بدم. طيب تحدثنا عن الاحرام وقلنا ان الاحرام اول ركن من اركان الحج - 00:33:33

وقلنا ان الاحرام هو نية الدخول في النسك نية يصاحبها اهلال وتلبية بمعنى انه اشبه بمثابة او هو بمثابة تكبيرة الاحرام للدخول في

الصلاه. اذا هذا هو الاحرام هناك معنى للحرام ما معنى الاحرام - 00:33:52

ما الفرق بين تحريم الحج؟ احرام الحج واحرام الصلاة ما هو اللفظ الذي يدخل به في احرام

الحج؟ هذه مسائل تتعلق بالاحرام وسوف نناقش معنى الاحرام وتحريماته يعني محظوراته سوف نناقشها ان شاء الله تعالى في

درسنا القادم اقف عند هذا القدر وصلى الله وسلم - 00:34:14

على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الایمان وترى سهلا نوال ميسرا ياتيك ميسورا باي

مكان الفقه الميسرة عاما للشرع دون تعصب لفلان - 00:34:39

للعلم كالازهار في البستان - 00:35:22